

الموضوع الرابع:

الغاية من الدعاية الإشهارية هي الربح، ولا يشكل الاحتفاء بالإنسان والعالم المحملي الجميل الذي يَعُدُّ به الإشهار سوى وسائل غير مباشرة للبيع وترويج البضائع. وعلى الرغم من بداعه هذه الحقيقة، فإن هذه الغاية لا تكشف عن نفسها أبداً بشكل صريح، فلن نعثر أبداً على وصلة إشهارية تقول لنا علانية: اشتروا المنتوج «بس» فهو أفعى لكم وأجدى لحياتكم. فتلك حقيقة لا تساعد على البيع، لأنها تعزل المنتوج عن محیطه القيمي وتحوله إلى مادة استهلاكية بلا قلب ولا روح.

وهذا ما يتضح من بناء الإرسالية الإشهارية ذاتها، فهي تستند إلى ازدواجية في التَّدليل تجعل المنتوج يتَّرَجَّح بين مظهرياً المادي وهو موضوع الاقتناء وهدف الإشهار، والقيمي الذي يخترنَه هذا المنتوج ويعد رمزاً له. فما يعود إلى وجْهِ المادي يشكل المعنى المباشر المُعطى مع فعل الترويج ذاته، إنه يشكل المعنى الإيحائي المتواري في ثوب الفرجة الحياتية التي تخْبئ داخلها الإرسالية الإشهارية في مراميها الحقيقية. وتتحدد وظيفة هذا المعنى الثاني في تطبيع المعنى الأول وإضفاء طابع البديهية عليه، إذ يصبح اقتناء هذا المنتوج أو ذاك هو اقتناء لقيم بعينها، وهو أيضاً التصريح بالانتماء إلى طريقة في العيش تتضمن نوعاً من التصنيف الاجتماعي.

ومن جهة ثانية، فإن الاقتصار على الدعوة الصريحة إلى شراء المنتوج واستعماله معناه جهلٌ أو تجاهُل لآليات اشتغال شعور الإنسان ولا شعوره. فالمستهلك لا ينجذب إلى هذا المنتوج لأنَّه الأنفع والأجدى من غيره، إنه يفعل ذلك لأنَّ هذا المنتوج يقدم نفسه للمستهلك بطريقة أجمل وأذكى من غيره أولاً، وثانياً لأنَّ فعل الشراء ذاته تحكم فيه مجموعة من الصور النمطية الثانوية في الدهاليز المظلمة للأشعور وهي التي تملّي شروطها لحظة الشراء وتدفع المستهلك إلى اقتناء هذا المنتوج دون ذلك...

وعلى هذا الأساس، فإن ما تقدمه الإرسالية الإشهارية ليس منتوجاً، إنه انتماء إلى قيم تُحدَّد للفرد وضعياً اجتماعياً يميزه عن الآخرين أو يوهمه بذلك...

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

مكون النصوص 1

- | | | |
|----|-------|--|
| 1ن | | 1. ضع عنواناً مناسباً للنص |
| 1ن | | 2. حدد فكرة النص العامة |
| 1ن | | 3. اشرح العبارة المسطر تحتها في النص شرحاً مركزاً |
| 1ن | | 4. تهيمن على معجم النص الألفاظ المنتسبة إلى الحقل الاقتصادي. |
| 1ن | | أُجرد هذه الألفاظ، وبين علة هيمنتها على بنية النص |
| | | 5. لغة النص، في مجملها، تقريرية. |
| 1ن | | لِمَ استخدم الكاتب هذه اللغة في نصه؟ |
| 1ن | | 6. أبرز دلالة الضمير السائد في النص |
| 3ن | | 7. انطلاقاً مما أنجزته من أنشطة، ضع فقرة تركيبية مقتضبة ترصد فيها سمات الخطاب الإشهاري كما يقدمها لك النموذج المدروس |

مكون علوم اللغة 2

- | | | |
|------|-------|--|
| 2,5ن | | 1. أعد قراءة النص، ثم استخرج منه: |
| | | أ. حالاً، وعيّن صاحبه. |
| | | ب. عدداً، وحدد نوعه بالنظر إلى المعايير الدلالي واللفظي. |
| | | ج. اسمًا ممنوعاً من الصرف، وبين سبب هذا المنع. |
| | | د. مصدرًا ميمياً، وآخر صناعياً. |
| 2,5ن | | 2. أنشئ أربع جمل مفيدة، تتضمن: |
| | | أ. الجملة الأولى، تمييز نسبة أصله مبتدأ. |
| | | ب. والثانية صورة استعارية صرخ فيها بلفظ المشبه به فقط. |
| | | د. والأخيرة طباق إيجاب طرفاً طلاقاً ماضيان: |

مكون التعبير والإنشاء 3

- يقول أحد المفكرين: «إن صوت الإشهار لا يتوقف أبداً عن دفعنا إلى الشراء والشراء والشراء». استثمر ما اكتسبته في مهاراتي «توسيع فكرة» و «الربط بين الأفكار» لكتابة موضوع إنشائي (ما بين 10 و 15 سطراً) توسيع فيه هذا القول.

1. العنوان: غاية الإشهار وطريقة التعبير عنها - بنية المنتج الإشهاري وسبيل تأثيره.....
1ن
2. الفكرة العامة: الغاية من الإشهار، أولاً وأخيراً، هي الربح، بالرغم من كونه يخفيها ولا يصرح بها للمستهلك.....
1ن
3. الشرح: وجود صلة متينة بين وجهي المادي والقيمي (أي الثقافي)، على أساس أن شراء منتج ما هو - في الحقيقة - إلا شراء للقيم الثقافية التي ينطوي عليها هذا المنتج، وليس شراءً للمنتج في حد ذاته
1ن
4. المعجم: ألفاظ الحقل الاقتصادي في النص هي: الدعاية الإشهارية - الربح - الإشهار - ترويج البضائع - المنتوج - مادة استهلاكية - الاقتناء - فعل الترويج - نفعي - الشراء - المستهلك.
(يذكر المرشح - على الأقل - عشرة ألفاظ)
1ن
- وتعزى هيمنتها في النص إلى طبيعة موضوعه، فهو يتحدث عن غاية الإشهار المتمحض أصلاً
للمجال الاقتصادي، ويبين كيفية تأثيره في المستهلكين
0,5ن
5. لغة النص: تدل على تقريرية لغة نص بنكراد ووضوحها، وبساطتها، وخلوها من
المحسنات البديعية المكلفة والصورة البلاغية
0,75ن
- وقد استخدم الكاتب لغة تقريرية في نصه رغبةً منه في تحقيق الاتصال بالمتلقي، وإيصال
أفكار نصه إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين
0,75ن
6. الضمير: يسود في النص ضمير الغائب بارزاً ومستثيراً، منفصلاً ومتصلاً (به - لا تشکف (هي)
- تقول - هو - محیطه...) ← له وظيفة مرجعية إخبارية
0,5ن
- ويأتي استخدامه في النص مستجبياً لرغبة كاتبه في إضفاء طابع الحياد والموضوعية على
خطابه. (ال الحديث عن غاية الإشهار وكيفية تحقيقها عملياً)
0,5ن
7. التركيب: من سمات الخطاب الإشهاري المضمونية والفنية الحاضرة في النص:
تناول موضوع ذي صلة ب الاقتصاد (الإشهار) - توظيف النص معجماً خاصاً ومنسجماً
وموضوعه - استخدام لغة تقريرية وأسلوب إخباري إثباتي - استعمال ضمير الغيبة - حضور
الجمل المركبة / الطويلة بكثافة - اعتماد حجج للإقناع وللتأثير في المتلقي (حجج واقعية
- عقلية / المنهج الاستنباطي)
2ن
- استخدام عدة روابط حاجية.....(يذكر المرشح - على الأقل - ست سمات مختلفة).....
1ن

- أ) الحال 0,5ن : علانية (صاحبه 0,5ن : وصلة (إشهارية) / الحال: بطريقة أجمل (صاحبه: المنتوج ← الحال هنا شبه جملة (جار ومجرور)).
- ب) العدد 0,25ن : «الأول»، أو «الثاني» أو «ثانية». نوعه 0,25ن : عدد ترتيبى (من حيث الدلالة) + عدد مفرد (من حيث صورته اللفظية).
- ج) الممنوع من الصرف 0,25ن : وسائل (سبب منعه من الصرف 0,25ن : جاء على صيغة منتهى الجموع). أو: أَنْفَع / أَجْمَل / أَذْكَى (سبب المنع من الصرف: صفة على وزن «أَفْعَل»).
- د) المصدر الميمي 0,25ن : مظهر - المظلمة -/ المصدر الصناعي 0,25ن : الإشهارية - استهلاكية

- أ) - مثل: المعلومة المنشورة عبر الإنترنيت أكثر انتشاراً من المعلومة المنشورة في الصحافة الورقية 0,5ن
- ب) - مثل: اللهم وفقني في عملي 0,5ن
- ج) - مثل: أطلَّت الشمس تحمل باقة ورد 0,5ن
- د) - مثل: نجح علي، ورسب زيد 1ن

يراعى في تقويم إنجاز المترشح الآتي:

- صياغة مقدمة مناسبة 0,5ن
- توسيع الفكرة بـ:
 - الشرح والتحليل 1ن
 - المناقشة 1ن
- إيراد بعض الأمثلة والشواهد 0,5ن
- توظيف وسائل الربط المعنوي والتركيبى أثناء كتابة الموضوع 0,5ن
- صياغة خاتمة مناسبة 0,5ن
- الحرص على سلامة اللغة ووضوحها وتنظيم الورقة، والالتزام بعدد الأسطر المطلوبة 1ن